Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يكون بتأسيس الجمعيات بل هو بارتقاء الفرد. فإذا كان الفرد منحطًا فالجمعية لا تقدر أن تجعله مرتقيًا، وإن كان مرتقيًا لا تساعده على بثّ روحه في نفوس المنحطِّين.

سلام عليك وعلى الجميع من مريانا وأخيها أخيك.

جبران

* * *

١٢ شباط سنة ١٩٠٨

أخي أمين:

اسمع يا أمين فأخبرك عن أشياء لم يعلم بها أحد سوى شقيقتي مريانا.

اسمعْ وتأمَّلْ وافرحْ قليلاً مع جيرانك. أنا سوف أذهب إلى باريس عاصمة الفنون بعد بضعة شهور من أواخر الربيع الآتي، وسوف أبقى في باريس سنة كاملة. لهذه السنة أهمية عظيمة بين سني حياتي لأنها ستكون إن شاء الله بدء فصل جديد من رواية عمري، لأنني سوف أنضم في تلك المدينة العظيمة إلى لجنة تصويرية عظيمة، وأشتغل تحت مراقبتها، وأحصل على فائدة كبيرة من انتقاداتها وملاحظاتها في هذا الفن الجميل. وسواء حصلت على فائدة أو لم أحصل، فمجرَّد رجوعي إلى أميركا من باريس يجعل لرسومي شهرة ويجعل الأغنياء العميان يتهافتون عليها ليس لأنها جميلة بل لأنها من عمل رجل صرف سنة في باريس بين أعظم المصورين في أوروبا. أنا لم أحلم قط بهذه السفرة، ولا خطرت على بالي، لأن ما تستدعيه من النفقات يجعلها مستحيلة لدي، ولكن السماء